

الولايات المتحدة تنعى بوب دول أحد أبرز وجوه السياسة الأمريكية



واشنطن - أ ف ب

توفي السيناتور السابق الجمهوري بوب دول الذي كان يعد من الوجوه البارزة في السياسة الأمريكية، عن عمر ناهز 98 عاماً.

وكان بوب دول من قدامى الحرب العالمية الثانية، خاض ثلاث مرات سباق الفوز بترشيح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية، قبل أن ينطلق أخيراً في السباق إلى البيت الأبيض عام 1996 غير أنه هزم أمام بيل كلينتون. وكتب معهد إليزابيث دول الذي يحمل اسم زوجته على تويتر: "نعلن بقلب حزين وفاة السيناتور جوزيف دول هذا الصباح في نومه".

وتابعت التغريدة أن دول "خدم الولايات المتحدة بوفاء على مدى 79 عاماً". وقالت عائلة دول في بيان إن "أمريكا خسرت أحد أبطالها، لقد خسرت عائلتنا صخرتها". وأفاد بوب دول في شباط/فبراير بأنه مصاب بسرطان في الرئتين في مرحلة متقدمة. وأشاد الرئيس جو بايدن بـ "رجل دولة أمريكي نادر" و"بطل حرب" و"صديق".

وعلق زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل: "مهما كانت آراؤهم السياسية، فإن جميع من شاهدوا أعمال بوب دول كانوا يعجبون بشخصيته ووطنيته العميقة".

وقال الرئيس السابق الجمهوري دونالد ترامب إن دول "بطل حرب أمريكي ووطني حقيقي خدم ولاية كانساس العظيمة بشرف، وجعل الحزب الجمهوري أقوى".

وتحدث الرئيس الأسبق باراك أوباما من جهته على تويتر عن "بطل حرب وزعيم سياسي ورجل دولة" كان جيله يضع "البلاد في مرتبة أعلى من الحزب".

وعلق نائب الرئيس السابق مايك بنس أن "السيناتور بوب دول كان رجلاً عظيماً عاش حياة استثنائية في خدمة أمريكا وسيفتقده كثيراً كل الذين قدر لهم أن يتعرفوا عليه".

وفي الجانب الديمقراطي، حيا السيناتور بيرني ساندرز ذكرى رجل "خدم بلاده بشجاعة في ساحة المعركة وبعزة في مجلس الشيوخ".

وأمرت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي بتنكيس الأعلام في الكابيتول، على ما أفاد رئيس مكتبها.

في مرحلة التقاعد، واصل بوب دول مهاجمة الديمقراطيين، ولا سيما خطة أوباما لإصلاح التأمين الصحي.

وكانت لزوجته إليزابيث دول حياة مهنية سياسية متميزة، فقد كانت وزيرة للنقل ووزيرة للعمل وسيناتورة عن ولاية كارولينا الشمالية.

وخارج إطار السياسة، لم يتردد دول في تسجيل إعلانات متلفزة، منها لشركة بيبسي.